

دليل إجراءات مناظرة أفضل مخططات الأعمال

المحتوى

- المحتوى 2
- أولاً : أهداف المناظرة وموضوعها 3
- 1- الهدف من البرنامج..... 3
- 2- موضوع المناظرة..... 3
- 3- المشرفون على تنظيم المناظرة..... 4
- ثانياً : تنظيم المناظرة ومراحلها 5
- 1 - الإعلام والتحسيس:..... 6
- 2 - المشاركة: 6
- 3 - التكوين: 7
- 4 - المرافقة وبلورة مخططات الأعمال: 7
- 5- التقييم وإسناد الجوائز: 8
- 6- المرافقة بعد الحصول على الجائزة..... 10

أولا : أهداف المناظرة وموضوعها

1- الهدف من البرنامج:

يتمثل هذا البرنامج في تنظيم مناظرة لمكافأة أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل طلبة السنوات النهائية بمختلف الجامعات التونسية. ويندرج في إطار مزيد تطوير المنظومة الوطنية لتكوين الموارد البشرية ودعم دورها في إثراء النسيج الاقتصادي والرفع في نسق إحداث المؤسسات. وتهدف المناظرة أساسا إلى حث طلبة الجامعات على الانخراط في العمل المستقل ومضاعفة مساهمتهم في بعث المشاريع وإحداث المؤسسات الجديدة والمجددة.

2- موضوع المناظرة

تتعلق هذه المناظرة بدعوة الطلبة إلى بلورة وإنجاز مخططات أعمال "Business Plan" بهدف بعث مشاريع وإحداث مؤسسات عند التخرج، ومكافأة أفضلها. وتتأسس المناظرة ترتيبيا على منشور مشترك يتم توقيعه كل ثلاث سنوات بين وزارات التكوين المهني والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والطاقة والمناجم. وتفتح المناظرة لفائدة الطلبة المسجلين بمختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في مستوى:

- السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية المؤهلة في نظام "أمد"،
- السنة الثانية من شهادات الماجستير المهني في نظام "أمد"،
- السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس،
- السنة الثالثة من الإجازة الأساسية.

يقوم إنجاز مخطط الأعمال المشار إليه أعلاه وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به، بالنسبة إلى طلبة الإجازة التطبيقية والماجستير المهني مقام تربص التخرج أو غيره من

الأنشطة التطبيقية المبرمجة بالسداسي الثاني من السنة النهائية من الشهادة المعنية. وعليه فإن فكرة المشروع يجب أن ترتبط قدر الإمكان بالاختصاص الذي يتابعه الطالب المشارك في المناظرة.

وتعتمد الأعمال المنجزة في إطار هذه المناظرة وخاصة منها وثيقة مخطط الأعمال في الوقت نفسه لاجتياز امتحانات السداسي الثاني من السنة النهائية بإيداعه لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي المعنية ومناقشته طبقا للإجراءات والتراتب الجاري بها العمل للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية أو الماجستير المهني والمشاركة في المناظرة المذكورة.

أما بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس فإن مخطط الأعمال المشار إليه أعلاه وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به تتجزأ بالتوازي مع مشروع التخرج، على أنه يستحسن أن يوظف الطالب المعني مشروع التخرج ليكون محور مخطط الأعمال المعني.

وكذلك الشأن بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة الإجازة الأساسية حيث أنه واعتبارا لعدم إجبارية تقديمهم لمشروع ختم الدروس، فإنه يتم تشريكهم في هذه المناظرة وتقديم مخططات أعمالهم مباشرة إلى اللجنة الجهوية دون اعتمادها في إسناد الشهادة المعنية.

3- المشرفون على تنظيم المناظرة

يشرف على تنظيم المناظرة لجنة وطنية تتكون من ممثلين عن:

- وزارة التكوين المهني والتشغيل،
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،
- وزارة الصناعة والطاقة والمناجم ومراكز الأعمال التابعة لها،
- الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل،
- وكالة النهوض بالصناعة والتجديد والمحاضن الخاضعة لإشرافها،
- وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والمحاضن الخاضعة لإشرافها،

- ممثل عن البنك التونسي للتضامن،
- ممثل عن بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة.
- كما يتم تركيز لجان جهوية تتكون من ممثلين عن:
- رئيس الجامعة أو من يمثله، رئيسا،
- ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (فضاء المبادرة أو مكتب التشغيل والعمل المستقل)، مقررا،
- ممثل عن الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل عضوا،
- ممثلا عن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد، عضوا.
- ممثل عن مركز الأعمال، عضوا،
- ويمكن للجنة الوطنية وكذلك اللجنة الجهوية أن تدعو للمشاركة في أعمالها خبراء وممثلين عن هيكل آخرى أو مؤسسات تمويل إن دعت الضرورة ذلك.
- وفي هذا الإطار يتعين القيام باتفاقيات بمختلف الجهات بين الجامعات وفضاءات المبادرة أو مكاتب التشغيل والعمل المستقل لتيسير عملية التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في البرنامج.

ثانيا : تنظيم المناظرة ومراحلها

تنقسم المناظرة إلى ستة مراحل أساسية:

- 1-الإعلام والتحسيس،
- 2-المشاركة،
- 3-التكوين،
- 4-المرافقة وبلورة مخططات الأعمال،
- 5-التقييم وإسناد الجوائز،
- 6-المرافقة بعد الحصول على الجائزة.

1 - الإعلام والتحسيس:

يتم إعلام الطلبة وتحسيسهم للمشاركة في المناظرة عن طريق:

- الأيام الإعلامية التي يقع تنظيمها بمختلف المؤسسات الجامعية خلال السداسي الأول من كل سنة جامعية،

- المعلقات والمطويات التي توزع على طلبة السنوات النهائية،

- الومضات الإشهارية بالإذاعات الداخلية للجامعات وبالإذاعات الجهوية والمسموعة من الطلبة...

كما يتم إعلام وتحسيس الأساتذة الجامعيين الذين سيقومون بتأطير الطلبة خلال مرحلة إنجاز مخططات أعمالهم.

خلال هذه المرحلة يتم إعلام الطلبة بالهدف من المناظرة، وطريقة المشاركة فيها، والتكوين الذي تتضمنه، والمرافقة المؤمنة في إطارها، وطرق التقييم والجوائز المسندة على المستويين الجهوي والوطني.

وتمتد هذه الفترة من موفى شهر أكتوبر إلى منتصف شهر جانفي تاريخ فتح باب الترشيحات للمشاركة بالمناظرة.

2 - المشاركة:

يمكن للطلبة الراغبين في المشاركة تعمير مطبوعة الترشيح الموجودة بموقع الواب الخاص بالمناظرة (<http://www.cnentrepreneuriat.mes.rnu.tn/>).

تفتح الترشيحات للمناظرة خلال النصف الثاني من شهر جانفي إلى موفى الشهر نفسه.

إثر غلق باب الترشيحات حسب الروزنامة الخاصة بالمناظرة، تجتمع اللجان الجهوية لتقييم محتوى مطبوعات الترشيح وتحديد قوائم الطلبة الذين تم قبولهم للمشاركة في المناظرة مع تعمير محضر جلسة في الغرض.

وبناء على ذلك يتم إعداد قوائم في الطلبة الذين تم قبولهم للمشاركة على مستوى كل جامعة وإرسالها إلى فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل بالجهات حتى تتم

برمجة دورات تكوينية حسب طريقة بعث المؤسسات وتكوين الباعثين CEFE لفائدة الطلبة المعنيين. كما تقوم المؤسسات الجامعية بإعلام كافة الطلبة الذين تم قبولهم للمشاركة بالمناظرة.

3 - التكوين:

يتمتع الطلبة الذين تم قبولهم للمشاركة بالمناظرة خلال الفترة المتراوحة من شهر مارس إلى منتصف شهر أفريل بتكوين في مجال تنمية روح المبادرة حسب طريقة بعث المؤسسات وتكوين الباعثين (CEFE) الذي تؤمنه الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل عن طريق فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل بمختلف ولايات الجمهورية. ويدوم هذا التكوين 20 يوما ويشرف على تنشيطه مبسطون متعاقدون مع الوكالة للغرض.

وتسمح هذه الدورات التكوينية للطلبة بالتعرف على مؤهلاتهم الذاتية في مجال بعث المؤسسات وعلى مختلف عناصر مخطط الأعمال (دراسة السوق والدراسة الفنية والدراسة المالية). وباختتام التكوين يتمكن الطلبة من إعداد مخططات أعمال مشاريعهم المزمع تقديمها للمشاركة في المناظرة.

ويتم إعلام الطلبة من طرف المؤسسات الجامعية بالتنسيق مع فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل بتواريخ تنظيم هذه الدورات التكوينية وبالأماكن التي ستعقد بها.

4 - المرافقة وبلورة مخططات الأعمال:

إثر اختتام دورات بعث المؤسسات وتكوين الباعثين (CEFE) يتم برمجة حصص مرافقة مشخصة (من النصف الثاني من شهر أفريل إلى موفى شهر ماي) لفائدة الطلبة قصد إنهاء مخططات أعمال مشاريعهم من طرف أساتذة جامعيين ومن مرافقين خارجيين من المبسطين العاملين مع الوكالة أو من المرافقين المتواجدين على مستوى مراكز الأعمال التابعة لوزارة الصناعة (بمعدل 8 ساعات: 4 حصص تدوم كل واحدة منها ساعتين) وتتكفل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بخلاص المبسطين العاملين معها.

إثر الانتهاء من بلورة مخططات الأعمال، على الطلبة إيداعها لدى المؤسسات الجامعية التي يرجعون إليها بالنظر في أجل أقصاه موفى ماي.

5- التقييم وإسناد الجوائز:

أ- التقييم على المستوى الجهوي:

عند انتهاء الطلبة من إعداد مخططات أعمالهم وإيداعها بمختلف المؤسسات الجامعية، تقوم الجامعة بتحديد تاريخ لتقييمها مع إعلام جميع أعضاء اللجنة الجهوية بذلك ويتم توزيع بطاقة التقييم الخاصة بذلك ليتم اعتمادها من طرف جميع الأعضاء.

تتم عملية التقييم على المستوى الجهوي على مرحلتين:

- تقييم وانتقاء مخططات الأعمال المنجزة في مرحلة أولى على أن لا يتجاوز عدد مخططات الأعمال 20 مخططا بكل لجنة،

- الانتقاء النهائي للفائزين ويقوم خلاله الطلبة بعرض مخططات أعمالهم أمام اللجنة الجهوية.

ترتب اللجان الجهوية المشاريع ترتيبا تفاضليا اعتمادا على تقييم مخططات الأعمال وتقديم الطلبة لمشاريعهم وتقوم باختيار ثلاث مخططات أعمال لنيل الجوائز الأولى والثانية والثالثة على المستوى الجهوي. كما تعد هذه اللجان تقريرا في الغرض ممضى من طرف جميع الأعضاء وتحيله إلى اللجنة الوطنية لاختيار ثلاث مخططات أعمال من بين المتحصلين على الجائزة الأولى على مستوى مختلف الجهات.

ب- التقييم على المستوى الوطني:

تقوم اللجنة الوطنية اعتمادا على تقارير اللجان الجهوية وقوائم الطلبة الفائزين، بدعوة الفائزين بالجائزة الأولى على مستوى كل جهة لعرض مشاريعهم أمام اللجنة الوطنية. وتتولى اللجنة الوطنية اختيار أفضل ثلاثة مخططات أعمال من بينها للحصول على جائزة وطنية وتعد تقريرا في الغرض.

ويمكن الاستعانة بممثلين عن هياكل تمويل أو مساندة وخبراء من غير المذكورين في تركيبة اللجنة الوطنية عند القيام بعملية الانتخاب على المستوى الوطني.

ج- إسناد الجوائز:

يتم إسناد جوائز مالية لأحسن مخططات الأعمال المنجزة من طرف الطلبة المشاركين في المناظرة. وقد حدد عدد الجوائز التي يمكن إسنادها للفائزين بثلاث جوائز تتوزع على النحو التالي:

- جائزة مالية على مستوى كل جامعة (جهويا)،
- جائزة مالية على المستوى الوطني،
- منحة تسند لجميع الفائزين عند إنجازهم لمشاريعهم.

1/ جائزة مالية تسند على مستوى كل جامعة مشاركة:

- جائزة أولى قيمتها 1000 دينار،
- جائزة ثانية قيمتها 700 دينار،
- جائزة ثالثة قيمتها 500 دينار.

2/ جائزة مالية على مستوى وطني يتم إضافتها إلى الجائزة المسندة على مستوى كل جامعة:

- جائزة أولى قيمتها 1500 دينار،
- جائزة ثانية قيمتها 1200 دينار،
- جائزة ثالثة قيمتها 1000 دينار.

وتتولى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل إثر إعلام الطلبة الفائزين ومختلف الهياكل المتدخلة بنتائج المناظرة تنظيم يوم يتم خلاله توزيع الجوائز على جميع الفائزين على المستوى الجهوي والوطني كما تتكفل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بالجوائز المسندة.

3/ منحة يتحصل عليها الفائز عند إنجاز مشروعه محمولة على الصندوق الوطني للتشغيل:

وتتخذ شكل تمويل ذاتي بسقف 20 ألف دينار يتحصل عليها الباعث عند إنجاز مشروعه أو عند الحصول على موافقة مبدئية لتمويل مشروعه من إحدى هياكل التمويل شريطة أن يكون المشروع المنجز مطابقا لمخطط الأعمال موضوع المناظرة وذلك في أجل أقصاه ثلاث سنوات من تاريخ حصوله على الجائزة.

6- المرافقة بعد الحصول على الجائزة

تواصل مصالح التشغيل مرافقتها لهؤلاء الفائزين عن طريق:

- المساعدة على إتمام ملفاتهم قصد طلب تمويل المشاريع من قبل مصادر التمويل،
- تمتيعهم بمال متداول بقيمة 500 دينار إثر 6 أشهر من انطلاق المشروع و1000 دينار إثر سنتين من تواصل نشاط المشروع،
- تمكينهم من تكوين تكميلي تقني أو في التصرف،
- تمكينهم من تربص تطبيقي بالوسط المهني،
- تمتيعهم بمنحة مرافقة لمدة 12 شهرا خلال السنتين الأولتين من إنجاز المشروع.